



القسم الثاني

1- قصائد وأزجال بالعامية المصرية

2- أشعار ملحمية ودرامية

إلى جميلة⁽¹⁾

عالشوك مشيتي شهور وسنين
 وكان طريقك كله، أنين
 وكل ليل يجي بعده نهار
 وخلاص حتمشي على الياسمين
 أنا في انتظارك يا جميلة
 باعد ناقص كام ليله
 وافرح بقورك في بلدنا
 وادبح خروف واعمل ليله
 واعزم جميع أهل عيالتنا
 ويكي نكمل فرحتنا
 منين بس هما أهل زمان
 يسجوش وفوكي يا بطلتنا
 بدني أسأل عن ضرب النار
 ووقفك وأنا الشوار
 وازاي صبرت على التعذيب
 لو كان جبل كان دغري انهار
 والله، لأفـرق شـرـيات
 وف قصتك حانظم أبيات

(1) جريدة "وطني"، في 23 إبريل 1962.

وبالسنن ح افستح قلسبي
واكتب عليه : تحيا الستات

أم نغم / بسيمة محمود لطفي

أغنية بطل⁽¹⁾

هناك على - شوشة الجبل - ظهر بطل
ناصب - كمين - لّلي انتهى بيه الأجل
نوم البيوت "أهل الجزائر" .. حرموه
وكل ثاير حر .. راح فوق الجبل ..

حلف "الفدائي المغربي" ما تنام له عين
إلا اما ياخذ من "فرنسا" الكيل كيلين!
والحر يرضى الموت ولا يرضى الهوان ..
والظلم مش ممكن - يطول - عن يومين

وتمر نسمة ع "الزتون" .. ترسم نغم
سمعه البطل .. قلبه اتقلا - قوة وألم
يا بلادي .. وحياتك لا بد احرك ..
وترفعي قامتك ما بين كل الأمم ..

يا بلادي .. اوعي يرعبك دم الشهيد
اللي بمواعده قاوم النار والهديد

(1) مجلة التحرير، 6 يوليو 1956.

دي كل نقطة دم بتخط الطريق
اللي حايجي منها .. الفجر الجديد ..

وحياة تاريخك يا جزاير ما انام
إلا أما يرجع مجد أجدادي القدام
أجداد بنوا حضارة .. بلا استعمار دول
ولا في يوم سلُّوا السلاح غير للسلام

أنا كمان لجل السلام شلت السلاح
الروح بترخص في ميادين الكفاح
وكل رجل غريبه لازم تنقطع ..
من قبل ما تدوسك .. وتمشي في البراح

"فرنسا" حكامها جنونها زاد وطال ..
ولجل مطامعها بتلعب بالرجال
رجال .. بلادها في حاجه .. لجهودها هناك
مش مخلوقين .. يكونوا "طعم الاحتلال"

ماكونش أنا "نهاية" .. لشعب عرف ماضيه
ماكونش أنا نهاية تاريخ اعترفوا به
مدام معايا القوه راح أقاوم سنين
واهزم أماني المعتدى .. وطني وحامي

ابني الحبيب .. حافسي عشان مستقبله
يطلع يلاقي الكون جميل يبص له

وان عشت .. أدوق وياه .. حلاوة نصرتي
واحكيه على كل اللي كان من أوله

ويطل بدر من السما .. يلقي كمين
منصوب .. وجنبه "بطل" عيونه سهرانين
مستني أعداء البلاد .. لما تفوت
شوف الكمين اللي اتنصب .. مكتوب لمن ؟!

حامد الأطمس

أغنية إلى الجزائر⁽¹⁾

(1)

محلنا الغنا بعد الرصاص ما اتكلم
على الجزائر يا سلام سلم
سلم لي ع المدفع وقول له كفايه
ماتوا الأعداء واللي عاش ما اتعلم

.....

(2)

يا جزائر اللهب، اطرحي ورد أبيض
خلي الجبال تلبس عروسه وتنهض
أم البلاد لابن البلاد اتفوض
ياكبريائى وفرحتي وعيونى
وحياة عيونك كله راح يتعوض

جاي السلام

عزه ومقام

.....

(1) صحيفة الأعرام، 22 مارس 1962.

كان شعبك عمره يوم ما اتالم
محلا الغنا بعد الرصاص ما اتكلم
.....

(3)

أحب اشوفك يارايات في النسمه
بترفر في ع الذكريات مبتسمه
سبع ستين يام الهلال والنجمه
سبع سنين دم الجزاير فايبر
وألف ألف شهيد .. وهيه الكلمه
فيه معجزات
زمانها فات
ودي معجزات الشعب لما يصمم
محلا الغنا .. بعد الرصاص ما اتكلم
.....

(4)

محلا الغنا والحب والملاغيه
وياكي يا جزاير يا عربيه
وياكي يا شموسه في البدريه
طالعين شعاع في شعاع ، دراع في دراع
نهدم قلاع وغرر الحريه
نهزم طغاه
نرفع جباه

ونقسيم حياه .. إنسانها ما يتظلم
محلا الغنا .. بعد الرصاص ما اتكلم

صلاح جاهين

اللي جرى نجهيله⁽¹⁾

شفافيفها المسا تضحك
زي شفايف ثريا
وعيونها بالحواجب
تمام شبه سنيه
وشعرها المموج
مفروق من الشمال
علي الموضه البناتي
زي عروسه كمال
وسمرازي خضره
ورقيه زي سوسن
والورد فوق حدودها
صلاة النبي أحسن
والصوره بين إيدينا
مع كل حي حبه
ياخذها يطل فيها
حرام يا عيني شابه
واللي ما دريش يقول لك

(1) من كتاب (جميلة).

مالها جرالها إليه
ده اللي جرى لجميله
ما ينسكت عليه

وجميله من الجزائر
بلد البحر الكبير
بلد ولاد عمامنا
فرسان الأساطير
اللي زارعين رايتهم
ع القمه مرفرفه
اللي سايين بيوتهم
والفرش والندفا
علشان عاوزين يعيشوا
حياه مشرفه
جميله واحده منهم
واحده من شعب ثاير
بتكره المظالم
ويتحب الجزائر
ويتحب الأغاني
ويتحب العماير
ويتحب الجنانين
والورد والعيال
واللي جرى لجميله

شيء من ورا الخيال



ألم مخيف في قلبي
ويقاله خمس شهور
من ساعة ما اصطادوها
كانها عصافير
تجري والدم نازف
وتقول يا جرح جازف
اصبرده الوقت آزف
والناس مستنظره
أوامر القياده
أحبك يا جزائر
أكثر من العباده
اجري كمان شويه
خطوه كمان زياده
وف كتنفها الرصاصه
وعضام انحطمت
تزف تزف وتجري
لحد ما اترمت
وكلاب الصيد جابوها
ومهما يعذبوها
ومهما يصلبونها
ومهما يضربونها
ومهما اتألمت

أبدأ ما سلمت
ومهما يفصـبها
أبدأ ما تكلمت
ياحسره ع الشباب
بين أنياب الكلاب
كتبوا العذاب عليها
بدال كتب الكتاب
والدنيا تروح وتيجي
جوه عيون البنيه
اللي ف صورتها بانـت
شبه عيون سنـيه
وتبـهت الشـفايف
الضـحـاكـه الشـهيه
اللي في صورتها بانـت
زي شـفايف ثـريا
وشـعرها المـوـج
اللي ف صورتها سـال
من فرق ع الشـمال
زي عروسـة كـمال
معـجـون بـدمها
حـبـة عـين أمـها
حـبـة عـين النـضـال
واللي جـرى لـجـمـيله
ما تـحـمـله الجـبال

وتر من الكمنجه
وتر واحد وحيد
نوح علشان جميله
في أول النشيد
والأوتار اللي باقيه
صرخت من غير دموع
وامتدت م الكمنجه
لخناجر الجموع
على باب المحكمه
والعالم كله واقف
على باب المحكمه
بيفتني غنوه واحده
راعده ومدمدمه
تزلزل السما
وقضاة المحكمه
العصبيه المجرمه
بقلوب مطلسمه
وعلى عينيهم غما
وفي إيديهم دما
يسمعوا الأغاني
وهمه ف وادي تاني
وايش تعمل المعاني
في عقول مضلمه



طول الليل السجاته
يسنوا المقصـله
وجمـيله في الزنـزانه
سامعه ومسـتحمله
طول الليل المعارك
دايره في حضن الجبل
وجمـيله في المهالك
عايشه على الأمل
أمل أمل أمل
اتقدم يا بطل
تبّت في البندقـيه
خلي النار تشتغل
ده اللي جرى لجميله
مالوش غير العمل

صلاح جاهين

الطغاه ما لهمش بكره⁽¹⁾

لسه فيه ظلم وشقا
وطريق للمشـنقه
وقلوب متعلقه
على أطراف السناكي
لكن الأيام لنا
يا جميله ودلنا
دمك اللي قال لنا
كلنا نغني غناك



يا للي عايشه أيام شبابك بالثواني
تحلمي في كل فجر بفجر تاني
يا للي قلبك مزرعة حب وأغانى
الشعوب كلها تهديك السلام
الشعوب كلها وقفت حواليك
الشعوب حطت قلوبها بين إيدك
والبيبان مفتوحه بتنادي عليك
واليتامى اتعلموا لك الابتسام



(1) من كتاب: (جميلة).

كنت بتفادي العيال لم انجلدت
انت في المعركة من يوم ما اتولدت
لا الشهيد يقدر يخون عهده ولا انت
يا للبي خففت عليّ كل الآلام



كل عرق ف جسمك اتعذب وشارك
عشش الفقير وميادين المعارك
وصراخ الأم بتولد نهـارك
عاوزه لاختواتك طفوله وسلام



انت صوتك يا جميله من حنانه
تحمله النسمه عشان نسمع أدانه
والنبات يحيي له ويسكت عيدانه
وطيور الفجر تنزل والحمام



والجزاير في الصباح بتعد ناسها
لما سمعت صوتك اتبرد نفسها
طابت الأرض وشبت من أساسها
وشعاع الشمس عدى من الغمام



من جيل للتاني ، من ثوره لثوره
صوتك اللي يجمع الدنيا فـ مظاهره
يا جميلة... الطغاه مالهمش بكره
وانت ورديه في ليلة الانتقام

لولا أمثالك عرايس عريبه
ما يخافوش من حبا يطلبهم ضحيه
ما كانتش اتحررت مصر وسوريه
ولا كان ابني الرضيع يقدر ينام



ولا كان جيش الجزاير في طريقه
يمشي ويتابع ، وسجائك طريقه
وحمмам الدنيا يستلم بسريره
يلتفت للشرق ينشق الضلام



لسه فيه ظلم وشقا
وطريق للمشنتقه
وقلوب متعلقه
على أطراف المناكي
الأمانسي قريه
من إيديك الطيبه
يا جميله مرحبا
الجبال تحمل غناك

والأراضي الحمره تزحف للأمام

ياترى حتعيش جميله⁽¹⁾

بالقلوب عايشين معاكى يا "جميله"
ياللى في نار الجحيم عايشه ذليله
يا وديعة للقضا بين يوم وليله
ياللى اسمك رمز واضح للبطوله
يا مثال للإنسانية والفضيله



تحت رايات الوطن قدمتي روحك
لاجل عرضك كنت بتدافعي بسلاحك
تزرعي العزة وتسقيها بجراحك
والشعوب واقفة عشان تطلق سراحك
أصل مش بالسهل موتك يا جميله



كان حقيقه يا "فرنسا" أو "كلام"؟
يوم ما قولتي ع اللي نادوا بالسلام:
في "القمر" بيحطوا "كلبة" ليه؟ حرام
رح تموت يا ناس دا ظلم وانتقام!
ع "الكلاب" خايفة ومش فاكره جميله



(1) صحيفة المساء 31 يناير 1958.

الشموع القايدة عايزين تطفئوها
والنفوس الحرة دائما بتعادوها
انتو فاكرين الشعوب تستعبدوها؟
واللي ماسكينها وناويين "تشنقوها"
رح تلاقوا غيرها "ميت مليون جميله"



يا شعوب الدنيا .. والكلمه ف إديكم
الجميله في الجزاير بتناديكم
ترحموها م اللي شايفينه بعضيكم
دا أملها في الحياة موقف عليكم
كلمه منكم رح تعود لينا جميله !!

محمد طه مرسى

وحياة جميله (1)

اشهد يا عالم على الفوضى والاستهتار!
شايك "فرنسا" وعاجيك لعبيها بالنار؟
"قشايه" في بحر عايزه تقاوح التيار!!
وناويه تقضي على "ورده" في ربيع العمر!
وفين تروح م "الشعوب" اللي حتاخذ "الثار"؟



ماسكه "جميله" وعايزه تظفي شمعتها!
حرمتها "حق الدفاع" عنها وحاكمتها!
وهيه لروح تموت .. حتموت رسالتها؟
دي جميله، والاسم فيه معنى الجمال كله
ومستحيل تتزع م القلب صورتها



قوم يا "همرشلد" ليه ساكت على العمدان؟
ورسايل الدنيا جايله لك ولا الطوفان!
حنعود "لجان دارك" ليه، ونشعلل النيران؟
وساكنه ليه الأمم لما رسالتها

(1) صحيفة المساء 9 مارس 1958.

تناصر الحق، وتدافع عن الإنسان؟



قوم "ياهمرشلد" شوف واقرا اللي كاتبينه
قابل "رسول السلام" اللي احنا باعتينيه
لسه حدانا أمل بالقلب شايفينه
وان كان "جايار" رح يوافق ع الجريمة دي
وحياة جميله العزيزه ما حنا عاتقينه



شعب "الجزاير" وراه في الشرق "ميت مليون"
عارفين طريق الكفاح، والنصر فيه مضمون
والروح تهون ع الرجال، أما الوطن ما يهون
وبكره حتشوف فرنسا إيه حيجرى لها
من غضبة الشرق ع المستعمر المجنون !!

محمد طه مرسى

يا شعوب، كلك جميله⁽¹⁾

يا شعوب كلك جميله
يا صباح نورك جميله
يا كفاح أمك جميله
يا تاريخ خلد جميله
لا نخشافي واطمئني
سيرى يا أخت الكفاح
غيطى جلادك وغنى
أمى راح تولد جميله



القلوب حتى الحناجر
القصور حتى المنادر
الجيال حتى المقابر
يتى ساميه وابنى جابر
المصانع والمتاجر
والوليد فى بطن أمه
والشهيد حتى أم صابر
عاوزه تصحى تشوف جميله



(1) من كتاب (جميلة).

النسور حتى السبلابل
العيدان حتى السنابل
الرصاص حتى القنابل
اختلط حابل بنابل
يوم ما أشعلت الفتيله
في الميدان ويأيد نحيله
الطيور حتى الخميلة
كلها غنت جميله



كل راكب، كل نازل
كل قاطع تذكره
شفته يحكي في المهازل
والعذاب والبربره
اللي قال: شريت عرقها
م العذاب بتبل ريقها
بكره حيخضر ورقها
في القلوب وتعيش جميله

شمس السلام⁽¹⁾

طلعت جميله من السجون
والشمس طلعت ع الجزائر من جديد
شمس السلام
طلعت على أرض الجراح
ويصباح

.....

رغم القنابل والبارود
رغم القويود
الشمس طلعت ع الجزائر من جديد
والورد فتح ع الفصون
والقمري غنى لحن .. لكن مش حزين
لحن الأمل .. والحب .. والنور .. والسلام
والعندليب قال للمدافع ... اسكتي
الكلمة صارت للحمام

.....

(1) صحيفة الأهرام، 5 أبريل 1962

طلعت جميله من الظلام
بعيون ما عرفتش المنام
سهراته في ليل العذاب .. بين الكلاب
حواليها مليون كلب .. كانوا ينبحوا
ياما الكلاب تأمروا عشان يدبحوا
فجر الأمل

بس الأمل أبدا .. لا يمكن يتدبح
مهما الكلاب تنبح .. وتنبح للأبد

.....

طلعت جميله للحياه
تسمع أغاني الحب .. وهديل الحمام
ويأيدها تقطف زهرة من زهر السلام
تفرزها فوق قبر الشهيد
اللي وهب دمه عشان ترجع جميله للوطن
والشمس تطلع ع الجزائر من جديد

محمود عفيفي